المباني الدينية بين الديانة المسيحية والإسلامية في منطقة العمادية (آميدي)

(نماذج مختارة)

أ.م.د. زيدان رشيد خان اودل برادوستي
برلمان كوردستان - العراق
zidanbradosty@parl.krd

كوڤان احسان ياسين
مديرية آثار دهوك
kovan_ehsan@yahoo.com

د. يادكار محمد سليم محمدطاهر
قسم الاثار - كلية الاداب – جامعة صلاح الدين
yadgar.saleem@su.edu.krd

مفاتيح البحث
المباني الدينية، المسيحية، الإسلامية، العمادية، الاديرة، الجوامع

مدخل ونطاق البحث

ان الإرث الحضاري الموجود في هذه المنطقة يدلنا على تاريخها القديم، في ظل الأدلة الاثرية والتاريخية الموجودة حيث تؤكد عراقة الحضارة في هذه المنطقة. رغم ان هناك شواهد اثرية تثبت تاريخها القديم الا ان هذا الأرض يخفي في بطونه الكثير من الدلائل والتي لم يصل اليها معاول المنقبين حتى الان، هذا من جهة ومن جهة أخرى فان الدراسات الحضارية في هذه المنطقة لازالت في بداياتها، فتحتوي المنطقة على الكثير من المواقع الاثرية ولم يتم فحصها حتى الان، وربما الدراسات المستقبلية ستكشف المزيد عن هذه المواقع. ان منطقة العمادية عبارة عن موقع جغرافي كبير، وتعد أكبر الأقضية في محافظة دهوك، ونظرا لوقوعها على الحدود التركية من الصعب التحري في جميع مناطقها، الا ان الموقع المقترح لهذه الدراسة

هي المنطقة الشرقية والغربية من القضاء نفسه. أي انها تقع بين جبال گاره ومتين، ويمر بينها نهر صبنة، وهي تشكل وادي كبير يطلق عليها منطقة صبنة.

ان هذا البحث سيتمركز على المرحلة الانتقالية والتي لم يتطرق اليها الباحثون من قبل، خاصة في هذه المنطقة، وتعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل لتفهم التطور الحضاري في هذه المنطقة، خاصة فيما يتعلق بتغير وظائف المعابد المنتشرة في المنطقة. ففي المحور الاول سنركز على خلفية تاريخية لمنطقة العمادية منذ أقدم العصور، كما ندخل ضمن الجغرافية التاريخية لهذه البقعة من الأرض.

اما في المحور الثاني فيسلط البحث على المعابد التي يستخدمها المسلمون والمسيحيون في آن واحد، وان هذه الظاهرة منتشرة في المنطقة، ان اغلب هذه المعابد ترجع الى الفترة المسيحية وبقيت كما كان عليه، لكن يستخدمها المسلمون بهدف الشفاء والتبرك. تتوزع هذه المعابد بين جبل گاره ومتين. منها دير ديرش التي تبعد (٧كم) عن الناحية الجنوبية الغربية من العمادية، ومرقد مار زيا والتي تقع داخل كهف على سفوح جبل گاره، ويعتبر هذا الموقع مقدسا لدى المسلمين منذ القدم. اما الموقع الثالث فهو كنيسة السلطانة مهادوخت والتي تقع في قرية ارادن السفلى ضمن ناحية بامرني.

اما في المحور الثالث سنركز على المواقع الدينية التي تم تغير وظيفتها، وهذا بالاعتماد على الطراز المعماري لهذه الأبنية، حيث المواقع الثلاثة التي درسناها هي عبارة عن عمارة للكنيسة الشرقية المنتشرة بكثرة في هذه المناطق. من المواقع التي يتم دراستها هي جامع مؤمنا في بامرني والذي لايزال يستخدم كجامع يصلي فيها المسلمون، رغم الصيانة والتغيرات التي جرت عليه الا انه لازال يحتفظ بشكله الأصلي. كما نقوم بدراسة جامع قرية ايسفكا القريبة من مجمع قدش، والتي لم يدرس من قبل. هذا بالإضافة الى دراسة جامع قدش حيث كان في بداياته عبارة عن كنيسة شرقية.

وإذا ننظر الى خلاصة موضوعنا هذا، ان هذا البحث هو نتاج لمجموعة من البحوث والدراسات الميدانية، وقد اخترنا الكثير من المواقع الدينية المسيحية والإسلامية. رغم ان البعض من هذه البنايات الدينية قد مرت بالكثير من العهود

التاريخية، وفي الأخير سميت بأسماء مسيحية او إسلامية. من جهة أخرى ان هذا البحث سيكون تمهيدا لمعرفة التطور الديني وكرونولوجيا الأديان في منطقة العمادية، وسيكون تمهيدا أيضا لمعرفة تغير وظيفة المعابد الدينية في المنطقة منها الديانة الزرادشتية والمسيحية والإسلامية.

وفي الأخير سنورد مجموعة من المقترحات والتوصيات بهدف الحفاظ على هذه الأبنية والحفاظ على وظائفها القديمة، كما سنورد مجموعة من المقترحات حول صيانتها وتحويلها الى أماكن للسياحة الدينية في هذه المنطقة. والله ولي توفيق (الباحثان).

١– نبذة تاريخية

ان المواقع التي يتم دراستها هي مرتبطة بشكل او بآخر بالديانة المسيحية، علينا ان نتفهم أولاً كيف وصلت الديانة المسيحية الى المنطقة. أكثر الباحثين يؤكدون على ان الكورد لم يؤمنوا بالمسيحية، حيث ان اكثرهم بقوا على دينهم القديم اثناء مجيء المسيحية الى المنطقة، وكان دينهم زرادشتياً (افيستا)، وبعدها بشكل مباشر امنوا بالإسلام، ولكن لا نستطيع ان نجزم ان أي كوردي لم يؤمن بالمسيحية، ويظهر ذلك في المصادر العربية والسريانية القديمة، حيث كانت هناك جماعات من الكورد اعتنقوا المسيحية **(عزت، ١٩٩١، ٩٤)**.

في القرن التاسع الميلادي هناك إشارات على ان المسيحية قد نشرت في عهد (عيسى/ عليه السلام)، وهناك أسماء لمجموعة من المبشرين الذين نشروا الدين المسيحي في منطقة الجزيرة. وفي سنة ٣٠ م وصل اول المبشرين الى مدينة (روها)، حيث كان ملكهم يعاني من مرض، وقام هذا المبشر بعلاجه، وامن بالمسيحية في تلك الفترة **(عزت، ١٩٩١، ٩٥)**.

ويؤكد مجموعة من الباحثين على ان عند ظهور المسيح (ع-س) امن الكورد به، وبيعه الكثير من الكورد، وتشير المصادر القديمة والانجيلية الى ذلك، حيث جاء في الاصحاح الثاني (اصحاح المتي) تحت عنوان (زيارات المجوس) حيث يقول: بعد ولادة عيسى (ع-س) في عهد الملك هيرودوس في مدينة بيت لحم وجاء

مجموعة من المجوس الى اورشليم، وكان يتساءلون عن ولادة اليهودي الجديد **(عبدالواحد، ٢٠٠٧، ٧٣)**.

بادينان من المناطق التي استوطنت منذ عصور سحيقة حيث ذكر مينورسكي أن منطقتي بادينان وهكاري كانتا مهد التاريخ البشري والوطن الأم للشعب الكوردي في الأزمنة التاريخية **(مينورسكي، ١٩٦٨، ١٤)**، ويطلق اسم بادينان (بادينان)على ذلك الجزء من كوردستان الواقع في شمال العراق (كوردستان الجنوبية) والمحصورة تقريباً بين نهر الزاب الأعلى ونهر دجلة، اذ حكمت هذا الجزء من كوردستان إمارة كوردية قوية عاشت أكثر من ستة قرون **(اميدي، ٢٠٠٠، ٤١)**، وقد خضعت منطقة بادينان شأنها شأن المناطق الأخرى لنفوذ العديد من السلالات الحاكمة مثل: السوباريين، الكوتيون، اللولوبيون، الأشوريون **(قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)**، الخلديون، الميديون **(الاحمد و الهاشمي، د.ت، ٨١-٩٤)**، الاخمينيون، اليونان، الاشكانيون الأرمن، الرومان (قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، وفي عهد الإمبراطورية الآشورية قاد الملك الاشوري شلمنصر (٨٥٨-٨٢٤ ق.م) حملة على بلاد اورارتو، وقاد هذه الحملة عن طريق المنطقة **(بامرني، ٢٠٠٤، ٥١)**، وقد كانت الموصل وبقية بلدان الجزيرة ومن ضمنها بلاد هكاري ومنطقة العمادية بما فيها كانت جزءاً منها قبيل الفتح الاسلامي تحت حكم الروم (البيزنطيين) وفي سنة (٦هـ/ ٦٢٧م) وبالقرب من نينوى نشبت معركة كبيرة بين هرقل الإمبراطور البيزنطي (٦١٠-٦٤١م) وملك الفرس كسرى الثاني (ابرويز) (٥٩٠-٦٢٨م) **(كريستنس، ١٩٥٧، ٤٣٥-٤٤٧)**، انتهت بانتصار الروم في المعركة ومتابعة فلول جيوش الفرس ودخولهم مدينة دستجرد (قرية كسروية قريبة من نهاوند) المقر الرئيس لملك الفرس **(الدينوري، ١٩٦٠، ١٠٦-١٠٧)**، وبعد ظهور الاسلام دخلت العمادية في ظل حكم ولايات إسلامية، أما فيما يتعلق بعملية الفتح الاسلامي لها وللمناطق المجاورة، فإن المصادر التاريخية وعلى الخصوص كتب البلدانيين احجمت عن ذلك.

فقد أورد البلاذري رواية عن فتح الموصل قائلا: ((ولى عمر بن الخطاب عتبة بن فرقد السلمي الموصل سنة عشرين فقاتله أهل نينوى فأخذ حصنها)) (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)، وهو الشرقي عنوة وعبر دجلة فصالحه أهل الحصن الأخر على

الجزية والإذن لمن أراد الجلاء في الجلاء، ووجد بالموصل ديارات فصالحه أهلها على الجزية، ثم فتح المرج وقراه، وارض باهذرى وبا عذرى، وحبتون، والحيانة، والمعلة (معلثايا) وداسير (داسن) (نسبة إلى جبل داسن في جنوب دهوك ثم أسست إمارة بهذا الاسم، وهي إحدى الإمارات الايزدية التي كانت تحكم معظم مناطق دهوك والشيخان قبل أن تخضعها أمراء بادينان لنفوذهم **(قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٢٧)**، وجميع معاقل الأكراد **(البلاذري، ١٩٨٣، ٣٢٧)**.

٢- المواقع المسيحية وعلاقتها بالمسلمين

٢-١ كنيسة السلطانة مهادوخت

تقع هذه الكنيسة في قرية ارادن السفلى (ارادن المسيحيين) (خارطة/ ١)، وقد تم تسجيلها في أطلس المواقع الاثرية في العراق. في الجهة الغربية منها هناك تل كبير وواسع يطلق عليها (رومتا) ورومتا في اللغة السريانية تأتي بمعنى (العالي). هناك تسميات يطلقون عليها أهالي المنطقة على هذه الكنيسة التاريخية، وان اسمها الأصلي هو (كنيسة السلطانة مهادوخت). حيث أصول هذه الكلمة ترجع الى اللغة الفارسية القديمة ومعناها (كنيسة اخت القمر). وربما اسم هذه الكنيسة مرتبطة بتواجد الاخمينيين في هذه المنطقة **(ياسين، ٢٠١٢، ١٥)**.

لقد ارتبطت اسم مهادوخت بأسطورة قديمة، يتداولها الناس على مر التاريخ، وتروي القصة على ان مهادوخت واختها لا يحبون التعليم، ولهذا أرادوا من قرية ارادن لتكن مكان بقائهم، وفي قرية امنوا بالمسيحية وتعلموا منها، وفي الأخير قتلوا من قبل الفرس. اما المسلون فيطلقون عليها (ديرا مرادا) أي (كنيسة الآمال) وحسب اعتقادهم فان أي شخص يدخل الى هذه الكنيسة، يحقق اماله **(ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧)**.

رغم ان المصادر المسيحية لم تسجل لحد الان معلومات شاملة عن الموقع، ولكن هناك مجموعة من الآراء حول بناء هذه الكنيسة، وارتبطت اسمها بالأساطير القديمة، وجاء في احدى الاساطير: عندما هرب مهادوخت من الكفار وتوجه الى قرية ارادن وسكن فيها، امن بالمسيحية وبعدها قتل على يد الفرس. وبعد عدة سنوات

وضع أحد البدويين خيمته على ذلك المكان الذي قتل فيها مهادوخت، وفي احدى الليالي وجد نورا تنبعث من ذلك المكان، وبعدها رأى جمجمتين، وقام بحفظها عنده لفترة طويلة، وفي احدى الليالي رآها البدو في حلمه، وقال له ارجعني الى المكان الذي كنت فيه، وادفننا في نفس المكان، وجاء بهم البدوي الى المكان الذي بني فيها الكنيسة **(اردني،٢٠٠٧، ٥١).**

بعض المصادر التاريخية يرجعون تاريخ بنائها الى سنة (٣١٩ م)، ولكن في الحقيقة من الصعب تحديد تاريخها بشكل صحيح، ولكن عندما ننظر الى الطراز المعماري لهذه الكنيسة نرى انها بنيت على طراز الكنيسة الشرقية للمسيحيين (كنيسة المشرق). وتتحدث المصادر السريانية عن (مار عودا) الذي كان مطرانا لمسيحي المنطقة. كما تشير المصادر الى اسم المطران (فرنسيس داود) والذي كان مطرانا للمنطقة وتوفي سنة ١٩٣٩م وقد دفن داخل كنيسة مارتشموني القريبة من كنيسة السلطانة مهادوخت في قرية ارادن **(ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧)** (الصورة/ ١).

تعرضت كنيسة مهادوخت الى عدة تحويرات و تغيرات، خاصة فيما يتعلق باستخدام الاسمنت في سقفها (استخدم مواد جديدة فيها وهذا اثرت على رؤيتها العلمية والتاريخية والجمالية) عندما يتوجه المرء الى بوابة الكنيسة يرى بقايا لجرار فخارية كانت على شكل قبور دفن داخلها عظام بشرية. تقع البوابة في الجهة الجنوبية الشرقية من الكنيسة، وهي على شكل قوس ترتفع مترين عن الأرض **(ياسين و حسين، ٢٠٠٩، ٣٧)** (الصورة/ ٢)

في الزاوية الجنوبية الشرقية هناك حجر كتب عليها حروف باللغة الآرامية، ولكنها شوهت كثيراً، وإذا كان بإمكاننا قراءة هذه الحروف لتوصلنا إلى التاريخ الحقيقي لهذه الكنيسة، تتكون الكنيسة من قاعتين، يتوجه المرء من خلال ثلاثة اقواس نحو القاعة الثانية، وفي الجهة الشرقية من القاعة الثانية هناك دكة للقرابين او المكان المقدس في الكنيسة (صورة/ ٣) (المخطط/ ١). وفي أسفل المكان المقدس يوجد قبر الكاهن المسيحي (عبد الاحد) وهو مؤسس مدرسة الرهبة في قرية ارادن والذي توفي في سنة ١٩١٦م. في كل سنة وبتاريخ ٥/١٥ يتوجه اليها المسيحيون من كافة ارجاء البلاد بهدف التبرك وتهنئة عيد الخضر المرتبط بوالدة عيسى (ع. س).

ويزور كل من المسلمين والمسيحيين هذه الكنيسة لأهداف ذكرناها من قبل، أي ان هذه الكنيسة مقدس عند كلا الفئتين **(ياسين وحسين، ٢٠٠٩، ٣٨)**.

٢-٢ دير ديرش

يقع هذا الدير في الجهة الشرقية من وادي ديرش وفي الجهة الشمالية الشرقية من قرية ديرش الجديدة، يوازيها من الناحية الغربية طريق ديرش التاريخي (الخريطة ١) (صورة/ ٤) (شكل/ ١). يطلق عليها المسلمون كنيسة ديرش، ويعتقد ان أصل الكلمة جاءت من كلمة (دريشا) وان أساس هذه الكلمة مرتبطة ب (دارش او دريشا). ومن المحتمل ان أصل الكلمة ترجع الى اللغة الاخمينية القديمة **(يوسف، ٢٠٠٥، ٤٠)**. اما المسيحيين فيطلقون عليها دير (مار ساوه او مار سابة) ويتبين من اسمه انه كان كاهناً مسيحياً، وان اهل المنطقة عن طريق هذا الكاهن امنوا بالمسيحية، وقتل مار ساوه سنة ٤٨٧م **(يوسف، ٢٠٠٥، ٤١)**.

أعلن عن اثرية هذا الموقع بتاريخ (١٩٥٢/١٠/٢٥)، وتم تسجيلها في جريدة (الوقائع العراقية) العدد (٣١٩٩) من قبل الباحث (احمد حاج مهدي) (الملف محفوظ في دائرة اثار دهوك). وبعدها سجلت داخل الكتب الاثرية والاطلس المواقع الاثرية في العراق **(المديرية العامة للاثار، ١٩٧٦ والمديرية العامة للاثار، المواقع الاثرية في العراق، ١٩٧٠)**.

لقد ترك الانسان الكثير من البصمات في هذا الموقع الاثري، وتعامل بشكل دقيق مع صخورها، وتعد هذه مقياساً لما تركه الانسان في واقع هذا الصرح الديني. حيث يصفها الكاتب (عبد الرقيب يوسف) انه يوجد الان في المعبد (١٧٠) درج يمكن من خلالها الوصول الى المعبد **(٢٠٠٥، ٤٠)**. ولكن عند زيارتنا للمعبد تبين ان هناك (١٩٠) درج ظاهرة للأعيان **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)** ويبلغ طول كل واحد منها (٧٧ سم) وارتفاعها بين (١٠-١٥ سم) وعرضها يقارب (٤٠ سم). وتعتبر هذه القياسات مثالية يستخدمها الناس الى يومنا هذا (صورة/ ٥).

عند الصعود الى الأعلى عبر هذه السلم، يرى المرء صومعة صغيرة يوازي الدرج من الناحية الشرقية، ارتفاع هذه الصومعة (١.٦٠م) وعرضها (١.٣٠ م) (صورة/

٦)، لا نستبعد انها كانت مكان لخلوة دينية استخدمها رهبان الكنيسة في ذلك الوقت، ولأنها تقع في بداية المعبد. وهناك بقايا لجدران اخر يلامس الجدران الجنوبية في هذه الصومعة، ولكن لم يبقى منها شيء يذكر **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**.

لقد حفر داخل هذا المعبد مجموعة من الحفر الصغيرة، وهي على شكل شريط محفور داخل الصخر في أرضية المعبد، ودائرية الشكل، يبلغ عمقها بين (١٢-١٦ سم)، وقطرها (١٥-٢٥ سم) وعددها (٥) حفر (صورة/ ٧)، ولا نستبعد ان في الموقع مجموعة أخرى من هذه الحفر ولكن طمرها التراب الى ان يصل اليها معاول المنقبين.

وهناك بقايا لغرفة أخرى على شكل قاعة طولية الشكل، وتقع بقايا بوابتها في الجهة الغربية، ولان طوبوغرافية الموقع قد حدد موقع المعبد، فان جدرانها الشرقي يلامس الصخرة نفسها. ارتفاع ما تبقى من جدرانها (٧٥ سم) وعرض جدرانها (٤٠ سم) وقد بنيت من الحجر الشبه مهندم والكلس، ويبلغ طول هذه الغرفة (٧.٥ م). وبجانب هذه الغرفة هناك غرفة صغيرة أيضا، يبلغ طول جدرانها (٢.٦٤ م) وبقايا ارتفاعها الباقي (١.٣٠ م). وفي نهاية هذا المعبد هناك عين للماء منحوتة داخل كهف صغير يبلغ عرضها (١.٢٥ م) وارتفاع الكهف (٩٠ سم) **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**. (شكل/ ٢).

وعندما ينظر المرء الى هذا الكنيسة، يلاحظ مجموعة من الأشياء التي لابد الإشارة اليها، وهي: -

١. الموقع العالي والمحصن الذي يسيطر على وادي وطريق ديرش التاريخي، والتي تعتبر من الطرق القديمة التي ترتبط بين قضاء العمادية وقضاء العقرة.

٢. ومن مميزات هذا المعبد وجود حفر حماية الرماد المقدس عند الزرادشتيين، وان هذه الخاصية يمكن رؤيتها في المعابد الزرادشتية فقط.

٣. توجد مميزات المعابد الزرادشتية والمسيحية داخل هذا المعبد والتي تتمثل بحفر صغيرة لحماية الرماد المقدس. إضافة الى وجود المدققات والهواوين في الموقع دليل على القيمة الاقتصادية والعمليات الزراعية في الموقع.

اما بالنسبة لتاريخ الموقع، حيث يذكر الباحث عبدالرقيب يوسف: ان مار ساوه كان شخصاً مؤمناً بالدين الميثرائي، واسمه (كوشنرداد) وكان من أهالي منطقة (بلشفر) القريب من خانقين وقصر شيرين، امن بالمسيحية وامن الكثير من الناس على يده ودخلوا المسيحية، وقتل سنة ٤٨٧م **(يوسف، ٢٠٠٥، ٤٠)**.

وإذا تتطلعنا الى مقومات الديانة الزرادشتية، يتبين ان هناك اربع مقومات تقوم عليها هذه الديانة، ويقدسون كل من الأرض والنار والماء والهواء **(دياكونوف، ٢٠٠٨، ٤٧٤)**. وفي معتقداتهم هناك اله واحد وهو (اهور ميزدا) ومعناه (الهة او الصاحب او الروح) ومعنى (ميزدا) الخير او العقل. وكذلك هناك الجانب الاخر وهو (اهريمن) **(دياكونوف، ٢٠٠٨، ٤٦٦)**.

اما بخصوص وجود المسيحية في هذا المعبد، لا نستبعد انه تم تحويل المعبد في القرن الثاني وما بعدها لتكون كنيسة مسيحية، وخاصة عندما كان المسيحيون تحت الظلم الديني الساساني، وفي ذلك الوقت كان رجال الدين يتخذون من المواقع النائية والبعيدة كمكان لعباداتهم، حيث استخدم هذه المواقع ضمن ما يسمى (النساك المضطهدون)، حيث استخدموا الصوامع باعتبارها خلوات دينية.

وهناك اسطورة تتحدث عن شخصيتين دينيتين وهما مار ساوه المسيحي والشيخ اسلام الهكاري الشخصية المتصوفة في القرن الخامس الهجري المدفون في القرية نفسها **(مايي، ٢٠١١، ١٣٦؛ يوسف، ٢٠٠٥، ٣٩-٥٦)**. ويستخدم هذا المعبد من قبل المسلمين الى يومنا هذا، خاصة عين الماء المسمى ب (حودي گورِي) بهدف الشفاء والتبرك **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**.

٢-٣ مرقد مار زيا

يقع هذا المرقد ضمن سلسلة جبل گاره ويطل على قرية (گرەگو)، وهو من المواقع المحصنة والبعيدة عن انظار الناس. الموقع مفتوح على الحوض الطبيعي لقرية (گرەگو) (خارطة/١). يطلق عليها المسلمون اسم (كورِێ مزگەفتا)، ومن المحتمل انها تحريف ل (گۆرِێ مزگەفتا) أي (قبور الجامع)، لأنها كانت تحتوي على قبرين **(ياسين و علي، ٢٠١٠، ١١)**. اما في المصادر المسيحية فان اسم هذا المرقد هو

(مار زيا)، حيث جاء في قصص حياة مار زيا انه في سنة ٣٠٩م قام بنشر الدين في هذه المنطقة، وقد ورد اسم جبل (گاره) كما يلفظ اليوم **(مايي، ٢٠١١، ٥٠)**.

وصف لنا القس شليمون ايشوع خوشابا، من سكنة سرسنك، ان هناك بالقرب من البلدة المذكورة، غار كبير، في داخله ما يشبه الصومعة، بباب خشبي تراثي، من التي كانت ترصع بمسامير ذات رؤوس دائرية مقببة. وان ما يلاحظ هناك قبران، وسكان المنطقة من الكورد يولون احتراماً وتقديراً لهذا الموقع، ولعلهم يعتبرونه واحداً من مراقد اوليائهم. كان في فلسطين في نحو ٣٠٩ م رجل فاضل اسمه شمعون، قد جمع الى الثروة من اجل الفضائل المسيحية، فعقد له على فتاة على شاكلته مزدانة بأحد المناقب اسمها هيلانة، فرزقهما الله ابنين رباهما في خوف الله. ولما كبرا دخلا في سلك الجندية، وكانا من الخيالة، ثم ان شمعون سأل ربه ولداً ثالثاً، فاستجابة الله، ووضعت امرأته ابناً فسماه (زيعا) وهي لفظة سريانية بمعنى: الخوف. وتفرغ لتربيته على سنن البر والصلاح، ولما شب وضعه في المدرسة فلم يلبث ان فاق جميع رفاقه وأصبح في المدرسة اماماً واقبل على معين الكتاب المقدس ليستقي العلوم الالهية من اطهر المواد. فتشرب ببعض الاباطيل الدنيوية وتعشق الفضيلة الالهية، فشرع يميت جسده بالأصوام الشاقة والسهار الطويلة، ثم ان نفسه استثقلت حمل العوائد العالمية، وأثر فيه قول المسيح القائل في الانجيل: من أحب اباً او اماً أكثر مني فلا يستحقني. فتاقت نفسه الى زيارة الاماكن المقدسة، فأنطلق الى اورشليم وارتسم كاهناً، ورغب في ان يرتقي في سلم الكمال الرهباني، فترك ارض فلسطين وجاء الى المشرق مع تلميذ له اسمه تابور، ورجّع جماً غفيراً من الوثنيين واليهود الى الايمان المسيحي. ثم ان القديس زيعا وتلميذه تابور اويا الى مغارة في جبل جورزان وهو جهران، ويدعى اليوم جبل (كارا) ــ بكاف فارسية ــ وهو شمال غربي عقرة. وكان قوتهما الجسدي حشائش الجبل، والروحي الكتاب المقدس، وهما يصلان الليل بالنهار غارقين في بحار التأمل والمناجاة الربانية. ومكثا في تلك المغارة نحو اربعين سنة، فهزل جسمهما اي هزال حتى أمسى كالخيال، ثم ان مار زيعا ترك تلك المغارة وذهب الى بلد (صبنا) الواقع بين جبلي (كارا) جنوباً و (متينا) شمالاً الى قرية تدعى (موردني) وصنع فيها عجائب كثيرة **(تقرير من القس شليمون، ٢٠٢١/٣/٥)**.

ان هذا الموقع هو عبارة عن كهف طبيعي، ولكن هناك اجزاء منها مبنية، ومنذ القدم وحتى الان كانت نقطة جذب بنسبة للمسيحيين والمسلمين. يتكون هذا المرقد من ثلاثة اجزاء رئيسية، في البداية يرى المرء جدار طولي كبير، مبني على طول واجهة الكهف، وبنيت من الحجر والكلس. يبلغ ارتفاعه (١.٦٠م) وعرضه (٨٤ سم)، ويوجد بوابة في الجهة الشمالية من الجدار (صورة/ ٨)، وهو من البوابات الداخلة، وقد استخدم نظام (الطلعات والدخلات) المشهورة في عمارة بلاد الرافدين القديمة، بهدف تقوية الجدار ومنعها من الانهيار، خاصة ان جدار مبني على انحدار الجبل، إضافة الى ذلك هو إعطاء قيمة جمالية للموقع. يبلغ عرض البوابة (٧٥ سم) ويبلغ طول الجدار (٨.٤٠ م). ويقع البوابة في الجهة الشرقية من المرقد كسائر المواقع الدينية المسيحية في المنطقة. (شكل/ ٣).

وهناك بقايا لقبرين داخل الكهف، المسلمون يطلقون عليها قبر (خويشك و برا) أي قبور (الأخت والاخ) **(ياسين و علي، ٢٠١٠، ١١)**، اما بالنسبة للمسيحيين فهو قبر (مار زيا) وكان كاهنا مسيحيا وقد دفن في هذا الموقع. ويحتوي الكهف على عين ماء، يستخدمه الناس للشفاء والتبرك **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**.

وتوجد بوابة صغيرة يمكن الوصول من خلالها الى داخل الخلوة، عرض البوابة (٣٧ سم) وارتفاعها (٩٣ سم) وعليها بوابة مصنوعة من الخشب (صورة/ ٩). والخلوة غير منتظمة، نظرا لطوبوغرافية الموقع، يبلغ طولها (٥ م) وعرضها (٢.٥ م) وداخل خلوة حفرت صومعة صغيرة **(دراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**. (شكل/ ٤). وعلينا ان نشير أيضا ان هناك خلوة أخرى في الجانب الاخر من الجبل يطلق عليها (مار داود) **(ياسين و علي، ٢٠١٠، ١٢)**، ومن الناحية الاثرية انها أفضل من مار زيا، وتحتوي على مجموعة من الجرار الفخارية ويستخدمها الناس للشفاء والتبرك.

إضافة الى ذلك توجد بقايا لصومعتين في أسفل الجبل، يطلق عليها (صوامع دهيكي)، وقد أعلن عن اثريتهما في سنة ١٩٥٢ من قبل الباحث (احمد حاج مهدي). ولا نستبعد انها مرتبطة بهذا المرقد وقد استخدمها رجال الدين كخلوات دينية في ذلك الوقت.

٣- المواقع الدينية المحورة

٣-١ جامع قدش

يقع هذا المسجد في مجمع قدش (خارطة/ ١)، أعلن عن اثريته بتاريخ (١٩٥٢/١٢/١٢) من قبل الباحث (احمد حاج مهدي) ونشر في جريدة (الوقائع العراقية) تحت الرقم (٣١٩٩) **(رقم الاضبارة، ٣٥/١٥٢٦)**. ان تخطيط هذا الجامع يشبه تخطيط الكنائس الشرقية المنتشرة بكثرة في المنطقة. يتكون المسجد من قاعتين على غرار عمارة الكنائس الشرقية.

يبلغ طول هذا المسجد (١٣ م) وعرض كل قاعة (٤ م). تقع البوابة في الجهة الشرقية، وفي الجهة الغربية من البوابة، يوجد صليب نقش بالنحت الغائر على حجر داخل الجدران. وبعدها يدخل المرء الى داخل فناء وسطي، ومن خلال هذا الفناء وعن طريق بوابتين مقوستين هناك القاعة الاولى، وفي وسط القاعة الاولى يوجد محراب المسجد، لا نستبعد ان هذا المكان كان مخصصاً لرجال الدين المسيحيين، وبعدها تم تحويره من قبل المسلمين ليكون محراباً للمسجد. وهناك بوابة أخرى من خلالها يمكننا المرور إلى القاعة الثانية (صورة/ ١٠) (المخطط/ ٢).

رغم ان هذا المسجد قد اندثر جزء كبير منه، وخاصة في الآونة الأخيرة، لكن يبقى دليلاً على تغير وظائف المعابد الدينية في المنطقة، ويمكن ملاحظة ما يلي: -

١. تحول وظيفة المعبد من المسيحية الى الإسلامية، ولكن لا نعرف الفترة التي تغير الى مسجد، لعدم وجود دلائل تثبت ذلك، ونحن نعتقد ان هذا التغير ربما حدثت منذ بداية ظهور الإسلام في المنطقة.

٢. في القرن السادس عشر قام امير بادينان السلطان حسين ولي (١٥٣٤-١٥٧٥ م) ببناء خان للتجار والرحالة **(قادر، ٢٠١٢)** وكانت قدش تقع على الطريق التجاري والعسكري الذي يربط العمادية بالموصل.

٣. ان هذا النوع من الصليب التي يشبه حرف (+) يطلق عليها صليب (مار جرجس) (صورة/ ١١). وهذا الصليب مقدس عند أكثرية الكنائس في الشرق والغرب. وحسب الكاثوليك فان كل ٢٣ من شهر نيسان هو القيام بالمراسيم الدينية لهذا القديس **(wikipedia، ٢٠٢١؛ ودراسة ميدانية، ٢٠٢١/٣/٣)**.

٣-٢ مسجد ايسفكا

يقع هذا المسجد في قرية ايسفكا، ويطل على قرية قدش (خارطة/ ١)، وتحتوي القرية على مجموعة كبيرة من الاثار التي لم تعلن عنها بعد، ومن ضمنها مسجد ايسفكا التاريخي. يمكن للمرء ان يلاحظ هذا المسجد من بعيد، فهو عبارة عن مسجد بني من الحجر المهندم والكلس. يبلغ عرض جدرانه (٩٠ سم)، ويحتوي على غرفتين او ما يمكن ان نسميه قاعتين. يبلغ طول الغرفة الاولى (٧ م) وعرضها (٨ م) وتقع بوابة هذه الغرفة في الجهة الشرقية، وقد بنيت هذه الغرفة على غرفة أخرى، أي ان البناء كان ذو طابقين. يبلغ الارتفاع الذي بقيت منها (٢.٧٠ م). رغم ان الجدار الذي يفصل بين الغرفتين قد هدم في منتصف السبعينيات من القرن الماضي (صورة/ ١٢). وفي الطابق الأرضي هناك بقايا لبوابة مقوسة، يبلغ عرضها في الأسفل (٩٠ سم) وفي الأعلى يبلغ عرضها (٥٠ سم). كما يرى بقايا لمجموعة من الشبابيك او الكوات في الجهة الغربية. بينما يبلغ أبعاد الغرفة الثانية، (٨ م) طولاً و (١.٨٠ م) أرتفاعاً. يقع بوابتها في الجهة الجنوبية، عرضها (٦٥ سم). (صورة/ ١٣) (المخطط/ ٣).

لا توجد أي دليل يشير الى تاريخ تحويل الكنيسة الى مسجد، ويرى البعض انها حولت في فترة امير بادينان السلطان حسين ولي (١٥٣٤-١٥٧٥م)، وحسب ذلك فان السلطان قام بتعمير امارة بادينان من كل الجوانب وان الامارة قد حظيت بتطور ملحوظ في وقته **(ياسين، ٢٠١٠، ١٧)**، ولكن في الحقيقة ان هذا المسجد لا يرتبط بأمارة بادينان ، وإنها عبارة عن كنيسة شرقية قديمة ولا نعرف متى تغيرت وظيفتها ليصبح مسجداً. ومن النقاط الأخرى الذي يجب علينا التوقف عليها هو وجود مجموعة من القبور في الطابق الأرضي، وان تخطيطها المعماري يشبه الى حد كبير مسجد قدش وكنيسة السلطانة مهادوخت في ارادنا **(ياسين، ٢٠١٠، ١٨)**.

٣-٣ جامع مؤمنا (المؤمنين)

يقع الجامع في منطقة عين قشيلو داخل مدينة بامرني (خارطة/ ١)، في داخل وادي شكل نتيجة التقاء جبل متين بجبل جياديرك، أما تسمية الجامع فهي نسبة الى (المؤمنين)، أما عن تاريخ بناء الجامع حسب ما مدون في دليل الجامع انه بني سنة

١٥١٥م، ومن ائمته (فقي موسى) و (ملا عمر ابن فقي موسى) و (ملا موسى ابن ملا عمر) ومن بعدهم (ملا عارف ابن ملا محمد) ١٨٩٠-١٩٧١م وبعده ملا إسماعيل ١٩٢٦-١٩٩٠م **(بامەڕنی، ٢٠١٨، ١٨١-١٨٢).**

بني الجامع من الحجر والكلس اذ تبنى الجوامع والمساجد في المواقع قريبة من مصادر المياه هذا ونلاحظ مرور ينبع مائي من تحت المسجد و شهد المسجد أدواراً تاريخية متعددة اغفلت المصادر عن ذكرها ولكن المصادر تشير الى اعمال الصيانة التي جرت عليه في سنة ١٩٧٢م، حيث استخدم المواد الحديثة في سقوفها (صورة/ ١٤).

تخطيط الجامع:

الجامع في الوقت الحاضر مستطيل الشكل ابعاده (١٤.٦م عرضاً و٢٠.٨م طولاً) (مخطط/ ٤) ويبلغ مساحته (٣٠٣،٦٨م٢) وهو خال من المجنبات والمؤخرة وتحف به البساتين من ثلاثة جوانب حيث تعزله عما يجاوره من المباني الأخرى، فقط في الجهة الجنوبية الشرقية بإمكان المرء مشاهدته، وقد أضيفت اقسام جديدة الى قسمه الشمالي، وتم إضافة مجموعة من الغرف الى هذا القسم **(قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٣٨)** (شكل/ ٥).

وعندما ننظر الى عمارة هذا الجامع يتبين لنا ان البناية هي من نوع الكنيسة الشرقية، حيث بوابتها الرئيسة تقع في الجزء الجنوبي الشرقي، وتقسم البناية الى قسمين تبدأ من القاعة الأولى وبواسطة مجموعة من الأقواس هناك القاعة الثانية، كما أن المكان المقدس (المذبحة) كانت تقع داخل القاعة الثانية ومتلاصق مع جدارها الشرقي، ولذلك نعتقد أنها كانت كنيسة في البداية ومن ثم تحولت الى جامع. (الصورة/ ١٥).

وبحسب المصادر التاريخية في القرن الرابع الميلادي كانت هناك ابرشية مسيحية في بامَرني، وكان المطران شملي يترأسها وبحسب ما جاء في قصة حياة مار زبعاي أن عين الماء الذي يطلق عليها قشيلو جاءت من اسم (القس اليا) وكان لديهم (٤٠) راهبا **(بامەڕنی، ٢٠٠٤، ٥٧؛ قادر و ياسين، ٢٠٢٠، ٣٨).**

وقد أجريت الكثير من التغيرات عليها، اذ تم تغير القوس الموجود على ينبوع المياه واستخدم مكانه مبنى من الاسمنت، كما فتحت لها بوابة أخرى في الزاوية الجنوبية الغربية. وبهذا إذا ما قارناها بالكنائس الأخرى الموجودة في المنطقة ككنيسة مهادوخت في قرية ارادن وكنيسة قدش القريبتين من بامَرني، ربما هذه الكنيسة ترجع الى القرن الثالث أو الرابع الميلادي.

الاستنتاجات

لقد لعب النسيج السكاني دوراً محورياً في الحفاظ على هذه المواقع الدينية، ويبدوا ان توريث ثقافة التقديس لدى سكان المنطقة، أعطيت فرصة لهذه المناطق للحفاظ على هذا الإرث الديني، رغم ذلك من خلال تتبع هذه الدراسة الميدانية تبين لنا ان بعض من هذه المواقع في حالة رديئة، وقد تكون تحبس أنفاسها الأخيرة. فمن خلال هذه الدراسة سنوضع مجموعة من الاستنتاجات، وهي نتيجة لهذا البحث والتي من خلالها سننشر بعض المواقع والتي لم تتطرق عليها المصادر من قبل، والنتائج هي:

- الاستيطان البشري في هذه المنطقة منذ القدم، حيث تتواجد دلائل عن وجود مستوطنات بشرية قديمة وتوجد بعض من هذه المعابد بالقرب من القرى والمدن القديمة.
- بقي بعض من هذه المعابد على حالها وحتى رموزها لم تتغير رغم تغير وظيفتها الدينية قبل الاف السنين، كمسجد قدش والتي احتفظت بصليبها منذ الفترات المسيحية وحتى يومنا هذا.
- لا بد من حماية وصيانة هذه المواقع، باعتبارها رموز دينية مشتركة ودليل على ثقافة التعايش الديني في هذه المنطقة، او يمكن ان نسمي هذه المواقع بالمعابد الروحية المشتركة بين الأديان في هذه المناطق.
- يعتبر جامع مؤمنا في بامرني دليل على استخدام هذا المعبد منذ القدم، وبعدها حرف ليكون مسجداً للمسلمين وبقي يحتفظ بتخطيطه العمراني رغم ان وظيفته قد تغيرت.
- ان المراقد والمزارات الموجودة دليل على توريث الثقافة الدينية منذ العصور القديمة، فمزار مار زيا في جبل كاره هو دليل على عمق فلسفة التقديس لدى سكان المنطقة.
- نوصي بان يكون هناك دليل سياحي وعليها معلومات تخص هذه المعابد بهدف زيادة روح التسامح والتعايش الديني.
- الإسراع في حماية وصيانة مسجد قدش وايسفكا باعتبارهما يصارعون الزمن، فاذا خسرنا بقاياها، خسرنا جزء مهم من تاريخ المنطقة.

قائمة المصادر والمراجع

آ: العربية

١. الاحمد، س. س والهاشمي، ر .ج.، (د.ت)، تاريخ الشرق الادني القديم ايران واناضول، بغداد: مطبوعات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٢. اميدي، ك .ف (٢٠٠٠)، امارة بادينان ١٧٠٠-١٨٤٢، دهوك: مطبعة خبات.
٣. البلاذري، ا .ا .ا .ب .ي .ب .ج .ا (١٩٨٣) ، فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، بيروت.
٤. الدينوري، أ .ح .ا .ب .د. (١٩٦٠)، الاخبار الطوال، قاهرة.
٥. العمري، م .ب .خ .ا .ا (١٩٦٧)، منهل الاولياء ومشرب الاصفياء من سادات موصل الحدباء، موصل: مطبعة الجمهورية.
٦. عبدالواحد، ك .ج (٢٠٠٧)، كردستان في العهد الساساني ٢٤٢-٦٣٠ م، اربيل.
٧. عزت، ف .م (١٩٩١)، الكرد في اقليم الجزيرة وشهرزور في عصر صدر الاسلام، رسالة ماجستير منشورة، اربيل: كلية الاداب- جامعة صلاح الدين.
٨. قادر، ع .ا .خ. (٢٠١٢)، العمارة الاسلامية في منطة العمادية حتى القرن ١٢هـ/١٨ م، دهوك: سبيريز للطبع والنشر/ مطبعة الروضة.
٩. قادر، ع .خ . وياسين، ك .ا (٢٠٢٠)، التراث المعماري في بامرني، دهوك: مطبعة طهران.
١٠. كريستنس، ا. (١٩٥٧)، ايران في عهد الساسانيين، ترجمة يحيى الخشاب، قاهرة.
١١. المديرية العامة للاثار ، ا .ا. (١٩٧٠)، المواقع الاثرية في العراق، بغداد: المديرية العامة للاثار.
١٢. المديرية العامة للاثار، ا .ا. (١٩٧٦)، اطلس المواقع الاثرية في العراق، بغداد: المديرية العامة للاثار.
١٣. مايي، ا. (٢٠١١)، الاكراد في بادينان ، دهوك: مطبعة هاوار.
١٤. مينورسكي، ف.، ١٩٦٨، الاكراد ملاحظات وانطباعات، بغداد: مطبعة النجوم.

ب: الكوردية

١٥. اردني، م .ع (٢٠٠٧) ، ئەرەدنا بەرپەرەكێ ڤەشارتی ژ دیرۆکا دەڤەرا ئامێدیێ، هەولێر: چاپخانا كاروان.

١٦. بامەڕنی، ك .م (٢٠١٨) ، بامەڕنێ دناڤ بەرپەڕێت دیرۆکێ دا، دهوك: چاپخانا هاوار.
١٧. بامەڕنی، م .ن (٢٠٠٤)، ئەڤەیە بامەڕنێ، دهوك: چاپخانا زانا.
١٨. دیاکونوف، ا .د (٢٠٠٨)، میدیا، وەرگێڕان : بورهان قانع،هەولێر: چاپخانەی وەزارەتی رەوشەنبیری.
١٩. یاسین، ك .ا. و حسین، ك .م. (٢٠٠٩)، دێرا مەهادۆخت کەڤناری و هەڤرکی دگەل دەمی، گوڤارا نوژین، هژمار ٢٣، ل .٣٧-٣٩.
٢٠. یاسین، ك .ا. و.علي، ن .م. (٢٠٢٠)، گەرەگۆ شوینوار و پێکڤەژیان، گۆڤارا سیلاڤ، هژمار ٤٦، اميدي.
٢١. یاسین، ك .ا. (٢٠١٠)، قرية ايسفكا، الجغرافية والاثار والاساطير، سیلاڤ، هژمار ٥٢.
٢٢. یاسین، ك .ا. (٢٠١٢)، لسالا ١٩٣٣ چ ل ئەرەدنا هاتبوو دیتن، سیلاڤ، هژمار ٧٣، ل .١٥-١٩.
٢٣. یوسف،ع. (٢٠٠٥)، شەجەرا شێخ ئیسلامێ هەککاری، گوڤارا دهۆك، هژمار ٢٦.

ج: المواقع الالكترونية

٢٤. wikipedia،(٢٠٢١) ، مار جرجس
٢٥. https://www.mesopotamiaheritage.or

د: الاضابير

٢٦. اضبارة موقع دير قدش تحت الرقم ٣٥/١٥٢٦، محفوظة في دائرة اثار دهوك وترجع لسنة ١٩٥٢.

و: التقارير

٢٧. القس شليمون خوشابا، تقرير ٢٠٢١/٣/٥، من سكنة دهوك عن مرقد مارزيا.

هـ: الدراسات الميدانية

٢٨. دراسة ميدانية، بتاريخ: ٢٠٢١/٣/٣ على المواقع المدروسة.

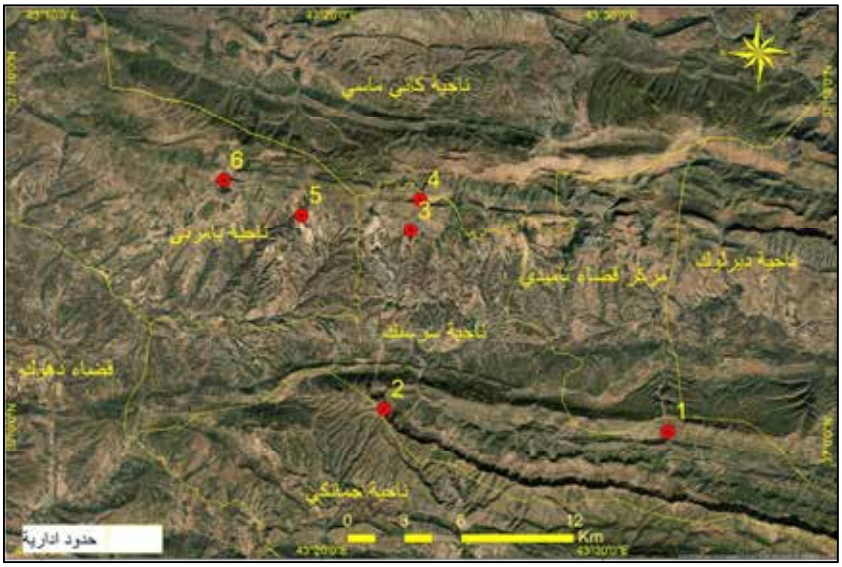

(الخريطة ١) المواقع المدروسة من قبل الباحثين، المصدر: الباحثان

١- دير ديرش ٢- مرقد مار زيا ٣- مسجد قدش ٤- مسجد ايسفكا ٥- كنيسة سلطانة مهادوخت ٦- جامع مؤمنا

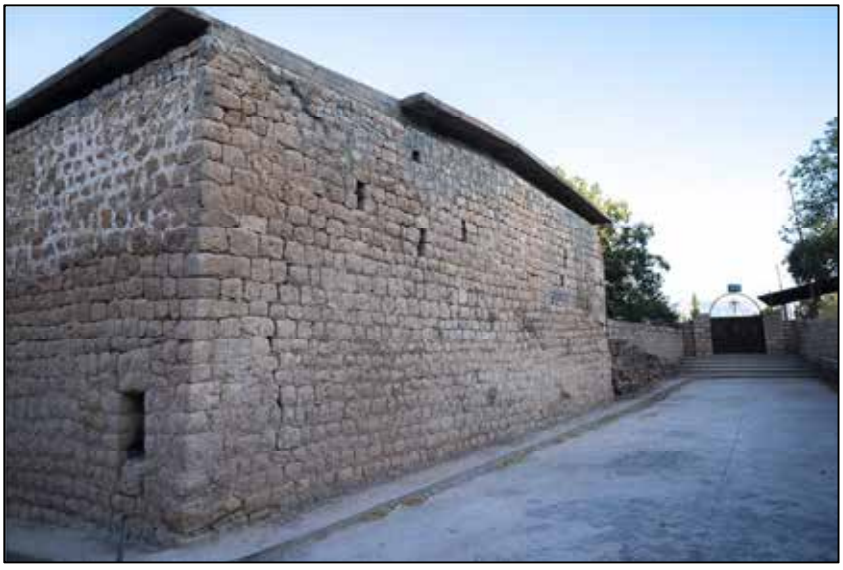

صورة ١: الواجهة الغربية من كنيسة مهادوخت، عن
https://www.mesopotamiaheritage.or

صورة ٢: بوابة كنيسة مهادوخت عن
https://www.mesopotamiaheritage.or

صورة ٣: القاعة الاولى من الكنيسة، عن: https://www.mesopotamiaheritage.or

صورة ٤: طريق ديرش التاريخي (الباحثان)

صورة ٥: الدرج المحفور في الحجر من دير ديرش (الباحثان)

صورة ٦: صومعة صغيرة في ديرش (الباحثان)

صورة ٧: احدى الحفر من دير ديرش (الباحثان)

صورة ٨: جدار كهف مرقد مار زيا (الباحثان)

صورة ٩: بوابة الخلوة الدينية لمار زيا (الباحثان)

صورة ١٠: الجدران الخارجي لمعبد قدش، عن الأستاذ (جميل شيلازي)

صورة ١١: صليب في جامع قدش، عن الأستاذ (جميل شيلازي)

صورة ١٢: منظر عام من مسجد ايسفكا (الباحثان)

صورة ١٣: الواجهة الجنوبية لمسجد ايسفكا (الباحثان)

صورة ١٤: منظر من داخل مسجد مؤمنا، عن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٧٧)

صورة ١٥: الدرج الداخلي للمعبد حيث بنيت على عين ماء قديم، ن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ٧٧)

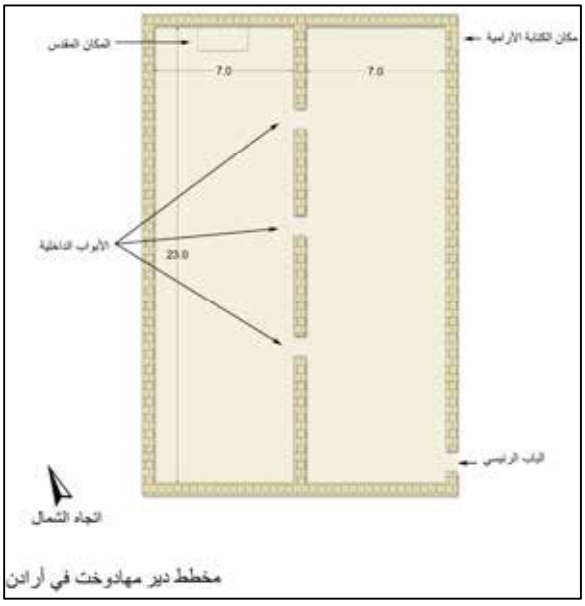

مخطط ١: تخطيط دير مهادوخت في قرية ارادن (الباحثان)

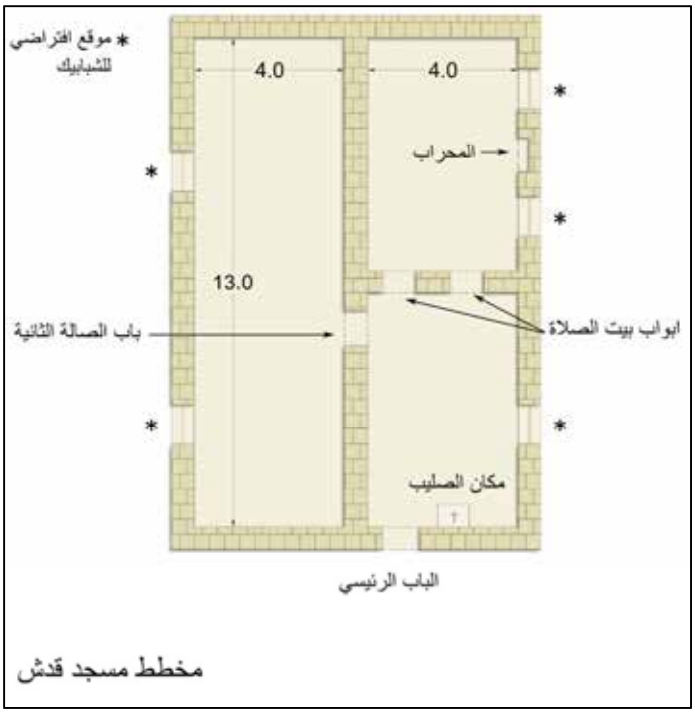

مخطط ٢: تخطيط مسجد قدش (الباحثان)

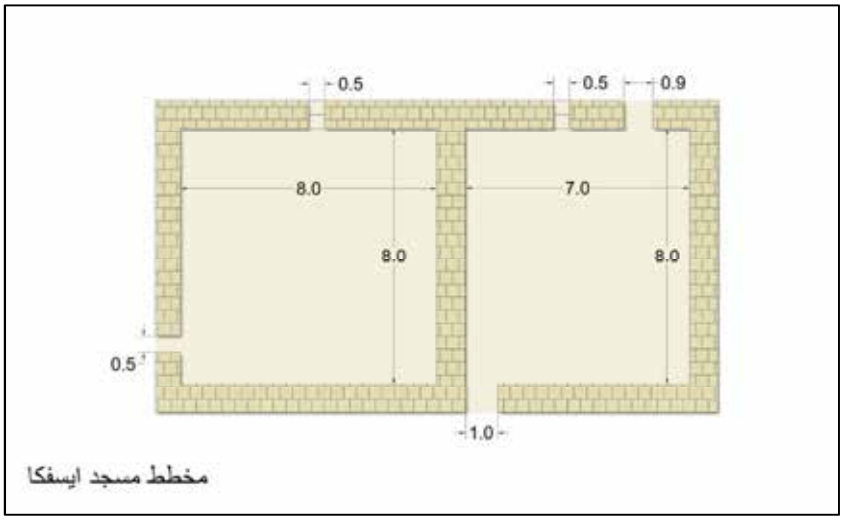

مخطط ٣: تخطيط مسجد ايسفكا (الباحثان)

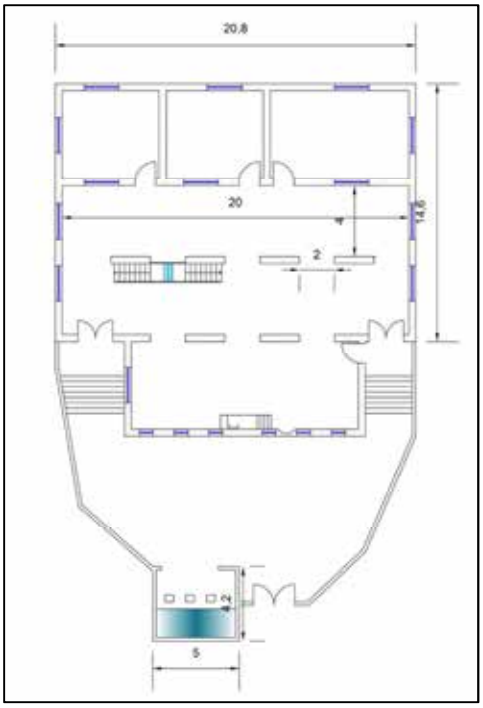

مخطط ٤: تخطيط مسجد مؤمنا في بامرني، عن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ١٢١).

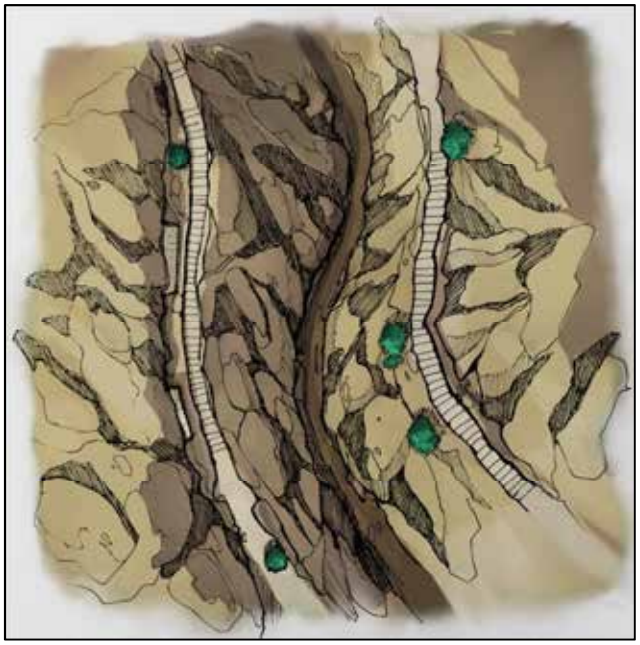

شكل ١: منظر تخيلي عمودي يظهر طريق ديرش التاريخي ودرج معبد ديرش والوادي (الباحثان)

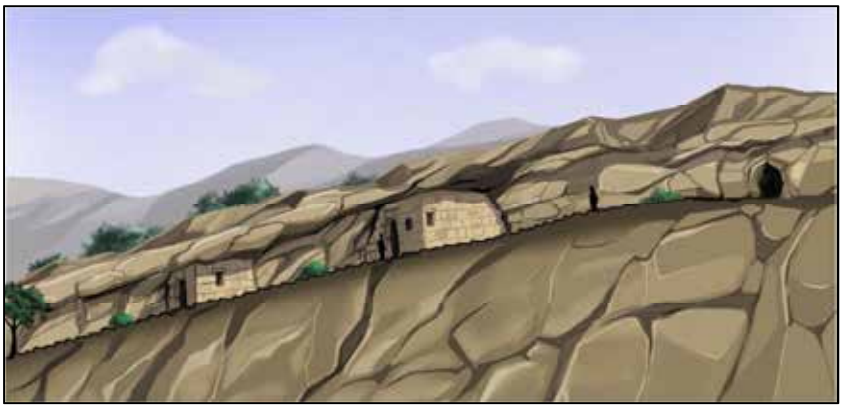

شكل٢: منظر تخيلي من دير ديرش، الواجهة مع تفاصيل البناية (الباحثان)

شكل ٣: منظر تخيلي من اعلى كهف مار زيا، يظهر الجدران والقبرين وطبيعة الكهف (الباحثان)

شكل ٤: الخلوة الدينية (الصومعة) في مار زيا مشهد تخيلي من الداخل (الباحثان)

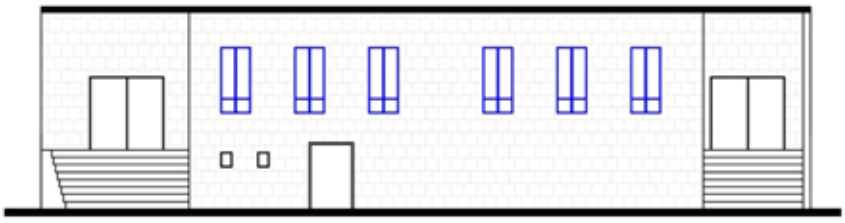

شكل ٥: واجهة مسجد مؤمنا، عن (قادر وياسين، ٢٠٢٠، ١٠٧)

پوختە

بیناسازیی ئایینی نێوان ئایینی مەسیحی و ئایینی ئیسلام لە ناوچەی ئامێدی (چەند نموونەیەکی هەڵبژێردراو)

تێگەیشتنی بیناسازیی ئایینی و بینایەکانی بەشێکە لە پاشماوەی شارستانیەتی لە ناوچەی ئامێدی دا، بەشێوەیەك ئەمە پاشماوەیەکی هاوبەشە لە نێوان ئایینی ئیسلام و کریستیانەکاندا. ئەم توێژینەوەیە بە شێوەیەکی مەیدانی کار لەسەر بیناسازی و پاشماوەی شوێنەواری دەکات کە وەك بەڵگەیەکی میژوویی لەم بابەتەدا بەکارهاتووە، ئەم بیناسازییانە پێویستییان بە توێژینەوەیەکی قوواڵە بۆ دەرخستنی میژوویەکەیان. هەندێکیان بەشێوەیەکی رەسەن وەك خۆی ماوە و پارێزگاری لە پیشە ئاینییەکەی خۆی کردووە، وە هەندێکیشیان گۆڕانکارییان بەسەر پیشەکەیاندا هاتووە لەگەڵ هەندێك گۆڕانکاریی کەم لەلایەنە بیناسازییەکەی.

Abstract

Religious Buildings between Christianity and Islam in the Amadiyah region (Amidy) (select models)

The concept of religious architecture and the buildings is a part of the cultural heritage in the Amadiyah region, this heritage was mixed between Islamic and Christian religions. This research is a field study on some buildings and archaeological evidence, which are historical evidence for the content of the research. And that buildings need in-depth study and so that the details can be found to understand the historical progression in them. Some of them have remained in their original states and preserved their religious function, while others have changed their function with some minor changes in their architectural parts.